

أخر جنة لهم دابة من الأرض تكلمهم قالت المصروبة
هي دابة عظيمة تحترق من صدح في الصفا وعن عبد الله بن عمرو بن
العتابي أنها الحياصة المذكورة في حديث الدجال **قوله**
صلى الله عليه وسلم وأجز ذلك نار يخرج من اليمن نظير الناس
التي محسوم وفي رواية نار يخرج من قبر عدن هكذا هو في
الاصول فخره بالها واللقاف مضمومة ومعناه من اقصى ارض عدن
وقد نمد مدينة معروفة مشهورة باليمن قال الماوردي
سميت عدن نامن العدون وهي الاقامة لان تعالكان يجلس
فيها اصحاب الحرام وهذه النار خارجة من قبر عدن واليمن
هي الحياصة للناس كما صرح به في الحديث واما قوله صلى الله عليه
وسلم في الحديث الذي بعده لا تقوم الساعة حتى يخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اغانق الابل بصري فقد جعلها القاصي
عباس خائفة قال ولعلها نار ان يجتمعان تحترق الناس
قال ويكون ابد اخر وجهها من اليمن ويكون ظهورها وقوتها
بالحجاز هذا كلام القاصي وليس في الحديث ان نار الحجاز
متعلقة بالحسبل هي آية من السراط الساعة متقلة وقد خرجت
في زماننا نار بالدينة سنة ريت وخمين وسماية وكانت نار
عظيمة جدا خرجت من جب المدينة الشرفي ورا الحرة وتواتر
العلم عند جميع اهل الشام وسائر البلدان واخر من حضرها
من اهل المدينة قوله عن ابي سرحة هو يضيء النبي الهمة وكسر
الراء والحاء الهمة **قوله** صلى الله عليه وسلم ترحل الناس هو يضيء
النار واسكان الزاوي فيج الحاء الخفة هكذا ضبطناه وهكذا
ضبط الجمهور وكذا انقله القاصي عن روايتهم ومعناه تاخذهم
بالزحيل وتزجهم له ويمطهم بطلون قد امها وقد سبق
شرح رحلها الناس وخبرها لانهم **قوله** صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضيء اغانق الابل
بصري هكذا الرواية تضيء اغانق بسبب اغانق وهو مفعول
تضيء يقال ضات النار واصوات غيرها وبصري بضم الباء
مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بينها وبين رمسوف
ثلاث مراحل **قوله** صلى الله عليه وسلم تبلغ الملائك اهابا وياهاب
اما اهاب فتكسر الهزة وياهاب فبياضانة تحت مفتوحة
ومكسوزة ولم يذكر القاصي في الشرح والمناق لا الكسر
وحكى القاصي عن بعضهم نهاب بالسون والمشهور الاول وقد
ذكر في الكتاب انه موضع بقرب المدينة على اميال منها **قوله**
صلى الله عليه وسلم الا ان الجنة هاها من حيث يطلع قران
الشیطان هذا الحديث سبق شرحه في كتاب الايمان **قوله** صلى الله
عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطر والمزاد بالنسبة الفطرية ومنه
قوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين **قوله** صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب ابيات نسا دوس حول
ذي الخلصة وكان منها يعيدها دوس في الجاهلية بتبالة اما
قوله ابيات فبفتح الهزة واللام ومعناه اعجازهن جمع الية
كجفنة وجفنت والمزاد تضطرب من الطواف حول ذي
الخلصة اي كحرفون ويرجعون الى عبادة الالهة وتعظيمها
واما تبالة بمثناة فوق مفتوحة ثم باموعدة مخففة وهو
موضع باليمن فليست بتبالة التي يضرب بها المثل فيقال
اهون على الحجج من تبالة تلك بالطائف وما زاد والمخلصه فبفتح
الحاء واللام هذا هو المشهور وحكى القاصي فيه في الشرح والمناق
ثلاثة اوجه احدها هذا والثاني بهم الحاق اللام والثالث
بفتح الحاء واسكان اللام قالوا وهو بيت صم ببلاد دوس **قوله**
صلى الله عليه وسلم ثم تبع الله نحات طيبة فتوفي كل مؤمن

لا تقوم